Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو فى البيت فى خدمة أهله ونفسه . بشرًا من البشر .

(انظر فى ذلك طبقات ابن سعد ١ : ٣٦٦ ، ٣٦٧) .

الترويـــح والرياضـــة

ولم يخل الأمر على مستوى الأسرة من مساهمة المرأة فى الترويح وجانب من الرياضة البدنية فضلاً عما تقوم به من جهد فى شئون المنزل .

فعن عائشة رضى الله عنها قالت : خرجت مع النبى ﷺ فى بعض أسفاره وأنا جارية لم أحمل اللحم (أى صغيرة لم يكثر لحمها) ولم أبدن (أسمن) فقال للناس «تقدموا» فتقدموا . ثم قال لى : تعالى حتى أسابقك ، فسابقته فسبقته ، فسكت عنى ، حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت ، خرجت معه فى بعض أسفاره ، فقال للناس : تقدموا ، «فتقدموا» ثم قال لى : «تعالى حتى أسابقك» فسابقته ، فسبقنى ، فجعل يضحك ويقول : «هذه بتلك» . (الكاندهلوى ٣ : ١٨٢ عن صفة الصفوة لابن الجَوزى ط . الهند ١ : ٦٨) .

ولهن الجزاء فى الدنيا والآخرة

يبدو من هذا تنوع المجالات التى ساهمت فيها المرأة فى الحياة الخاصة والعامة وبناء الأسرة والمجتمع ، ورعاية الأجيال الجديدة على أساس من الإيمان العميق والمعرفة والأسوة الحسنة والتعاون من أجل حياة أفضل .

وأحبت المرأة المسلمة أن تزداد اطمئنانًا على مكانتها فى الدنيا والآخرة .

وتسأل أم سلمة (رضى الله عنها) رسول الله ﷺ قائلة :

«يارسول الله فما لنا لا نُذْكر فى القرآن ، كما يُذْكر الرجال ، فلم يرعنى منه ذات يوم إلا نداؤه على المنبر وهو يقول «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم